

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 221 @ يوم الفتح وكان وراء المدينة ثم تحول إلى البصرة ولم يصح بأنه مات بالمدينة .

660 بلال بن رباح أبو عبد الكريم وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عمر الحبشي مولى أبي بكر الصديق وأمه حمامة كان رضي الله عنه من السابقين الأولين الذين عذبوا في الله شهدا بدرا وكان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره مصنف في أهل الصفة وكاد أبو نعيم عدم الموافقة عليه وأنه كان خازن النبي صلى الله عليه وسلم ومن السابقين إلى الإسلام المعذبين روى عنه ابنه عمر وأبو عثمان النهدي والأسود بن يزيد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وجماعة ومناقبه كثيرة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا وبلغ بلالا أن ناسا يفضلونه على سيده فقال كيف وأنا حسنة من حسناته وروى سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة قال له بلال أعتقتني أو لنفسك قال بل قال فاذن لي حتى أغزو في سبيل الله فاذن له فذهب إلى الشام فمات هناك وذلك فيما قاله غير واحد سنة عشرين من الهجرة وقيل بالطاعون سنة ثمان عشرة ودفن فيما قاله الواقدي بباب الصغير وله بضع وستون وقيل دفن بباب كيسان وقيل بداريا وقيل بعمواس بل قيل إنه مات بحلب وكان آدم شديد الأدمة نحيفا طويلا أجنى له شعر كثير خفيف العارضين به شمت كثير ويقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول له ما هذه الجفوة أما آن لك أن تزورني فانتبه وركب راحلته حتى أتى المدينة فذكر أنه أذن بها فارتجت المدينة فما رؤي يوم أكثر باكيا بالمدينة من ذلك اليوم حكاها ابن الأثير وأنه ورد في خبر أنه لما قدمها قال له الحسن والحسين نشتهي أن تؤذن في السحر فعلا سطح المسجد فلما قال الله أكبر الله أكبر ارتجت المدينة فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله زادت رجتها فلما قال أشهد أن محمدا رسول الله خرج النساء من خدورهن فما رؤي يومئذ أكثر باكيا من وباكية ذلك اليوم انتهى وهو في الصحيحين وهو أول من أذن في الإسلام وامرأته هند الخولانية .

661 بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني أخو سالم وحمزة وزيد وعبيد الله وإخواتهم تابعي ثقة ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني يروي عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وعنه كعب بن علقمة وعبد الله بن هبيرة وعبد الملك ابن فارع قال أبو زرعة مدني ثقة وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وعده ابن القطان في فقهاء أهل المدينة وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب .

662 بلال بن أبي مسلم مولى عبد الرحمن بن حبيب الفهري من أهل المدينة يروي عن أبان بن

عثمان وعنه معن بن عيسى قاله ابن حبان في ثقاته وساق له أثرا .
663 بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني أخو إسحاق